Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: نعم؛ رجل من قريش، من أهل مكة، من الفقهاء

قالوا: هذا ابن جامع المغني[1]

قال: إنا لله!

قالوا: إن الناس قد شهروك بمواقفته، وأنكروا ذلك من فعلك.

فلما كان الاذنُ الثالث، جاء أبو يوسف ونظر

---

١ ـ ابن جامع المغني: من أقطاب الغناء العربي. عاش في القرن الثاني للهجرة، في خلافة الهادي ثم في خلافة الرشيد، وهو من معاصري ابراهيم الموصلي والمنافسين له. أخذ الغناء عن سياط. وكان ذا صوت جهير مليح، بارعاً في صناعة الالحان وأدائها. وكان مع ذلك تقياً صالحاً مقبول الشهادة لكن يروى عنه أنه قال عن نفسه: «لولا أن القمار وحب الكلاب قد شغلاني لتركت المغنين بلا خبز». وقد سئل «برسوم» الزاجر بالناي في ذاك الوقت، عن ابن جامع وابراهيم الموصلي: أيهما أحسن غناءً؟ فقال: «ابراهيم كبستان فاكهة، فيه الحلو والمر، والذي لم ينضج، وأما ابن جامع. فكأنه زق عسل، أين تفتح فيه يخرج منه عسل حلو كله جيد».